السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٨٠٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان قضية تجديد امتياز الريجي ستطرح قريباً وقريباً جداً على بساط البحث في المجلس النيابي وفي دورة استثنائية كي يتمكن النواب من درس هذه القضية الحيوية في جو هادىء وفي وقت طويل



حفلة لبنانية في باريس

لسيادة المطران عريضه صاحب مشروع السمنتو

علم قراء المعرض شيئاً عن مشروع السمنتو من رسالة منشيء المعرض في الاعداد الاخيرة من هذه الجريدة وهذا الرسم يمثل حفلة لبنانية اقيمت في باريس تكريماً لسيادة المطران صاحب المشروع

اما الظاهرون في الرسم فهم: صف الجلوس — من اليمين الى الشمال : اميل ناصيف « صاحب الدعوة » ومن حوله انجاله : المونسنيور كيروز • مدام ناصيف • المطران عريضه • المونسنيور عينداري • اوغست باشا اديب • الدكتور عرب

الوقوف : مدام نصر • مهندس فرنساوي • الاستاذ طربيه صاحب الرقيب • الدكتور الياس عاد • ميشال زكور • حبيب الزغبي • الخواجه معنق. الخواجه عريضه «شقيق المطران» مدام عريضه

الصف الثاني : الدكتور الياس الخوري • الاستاذ ابرهيم عازار • الخواجه نصر . ثم البير نقاش وعقيلته • والفونس عاد • ويوسف عاد • وعباس البجاني • وابرهيم مخلوف



السيدة النبيلة ليندا سرسق

يمثل هذا الرسم السيدة النبيلة ليندا سرسق وهي التي لقبتها الآنسة كاندياني« بلبوة بيروت » ويطالع القاريء كلمة الانسة كانديانى في غير مكان من هذا العدد

لقطات الطريق

المشكلة الاقتصادية في لبنان

تعالج بالزراعة ورخص المعيشة

في كل بلد من بلاد العالم مشكلة اقتصادية • فالحرب العامة افقدت الامم توازنها الاقتصادي وحولت وجوه الحياة من بسامة زاهية الى عابسة متجهمة وجرت على الشعوب ذيول الازمات والحاجة ، وعند البعض بلغت الحاجة الى اقصاها ، فكانت اقرب الى الفقر والاعدام •

لذلك كانت المشاكل الاقتصادية عامة في العالم وكان لا بد لكل امة ان تدرس مشكلتها وتأخذ باسباب المعالجة غير بطيئة لان الضيق الاقتصادي هو من المشاكل التي لا يمكن الصبر على احتمالها ولا يجوز دوامها في امة •

غير ان هنالك امراً غير خفي على الكثيرين هو ان المشاكل الاقتصادية كسواها من القضايا السياسية لها وجوه واعراض وظروف تختلف الواحدة عن الاخرى وتجعل لكل امة مشكلة خاصة تتباين كل التباين عن مشكلة جاراتها واخواتها من امم الارض •

ولاجل هذا كانت معالجة الواحدة بدواء الثانية غير ناجعة وربما كانت معالجة قتالة وهذا ما حدا بنا ان نلم في هذه العجالة بمشكلة لبنان الاقتصادية وان نبين لنا رأياً فيها قد يختلف عن اراء غيرنا وقد يعجب به البعض لاول وهلة الا اننا نقوله ونحن على اعتقاد راسخ في صحته

ان لبنان يشكو الفقر وكساد الحال ويئن من مهاجرة ابنائه

وما لبنان غير بلد صغير بالنسبة لعدد

سكانه وقياساً على غيره من بلدان العالم المشحونة بالملايين من الخلائق المتضخمة بما فيها من اسواق وعمل وحاجات ومطاليب.

اذن فمشكلة لبنان تنحصر في دائرة صغيرة هي اعاشة ستماية الف نسمة هم مجموع سكانه والعمل على تأمين رفاهيتهم وانعاش موارد ارتزاقهم.

وانه متى توصلنا الى هذه الغايات الثلاث، الاعاشة والرفاهية وانماء الثروة، زالت مشكلة لبنان الاقتصادية وحل محل الحاجة والفقر والمهاجرة، الرخاء والثروة والعمران.

فمن اي الابواب ندخل الى هذا الحل؟ وبأي الوسائل نقدم على هذا العمل العمراني؟

أبانشاء المعامل والمصانع؟

ابمحاربة المصنوعات الاجنبية؟

ابفرش الطرقات بالاسفلت؟

ابالخطوط الحديدية تخرق البلاد من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب فتصل لبنان بمصر وتركيا والعراق

كل هذا مفيد ونافع ولكن البلد العليل الذي ضعفت اعصابه ووهنت قواه لا يحتمل الصبر على مثل هذه العمليات الكبرى البعيدة التحقيق التي تعد وسائل انعاش ولا يمكن عدها دواء شافياً

فالخطة المثلى اذاً هي ان نصير الى معالجة العليل من اقرب الطرق وبأبسط الادوية

ان الدواء الناجع هو ان يأكل اللبناني رخيصاً ويلبس رخيصاً ويصل الى قضاء حاجاته الضرورية بأثمان رخيصة

وهذا كله يقوم على تخفيض رسوم الجمرك الى ادنى حد ممكن

ولو امكنني لقلت يجب ان لا يكون رسم جمركي كما كان الامر في انكلترا قبل الحرب

ويقوم الى جنب هذا الدواء واجبات تقضي على الحكومة ان توجه الى الزراعة اقصى ما عندها من عناية وسهر وشدة واجبار ففي الزراعة الحرة من كل قيد واحتكار، الغنية بالري، المحروسة بعين الحكومة وسيفها

وفي تخفيض الضرائب ينتعش لبنان ويسعد فلاحه وتخف وطأة المهاجرة

ومتى تم ذلك حلت مشكلة لبنان الاقتصادية وعم الرخاء بنيه

اما ان يعتقد البعض ان الصناعات الكبرى ومشاريع الاستثمار الضخمة التي يقومون بمثلها في اوروبا البلاد العديدة السكان هي التي تشفي لبنان من علته الاقتصادية فذلك ما لا نعتقده بل نرى منذ اليوم انها وسائل لا ترد عن المهاجرة لبنانياً وان سيف الحاجة والفقر سيظل مشهوراً فوق اعناق اللبنانيين الى ان لا يبقى منهم غير الغني المستثمر والى ان لا يبقى في لبنان غير المستشفين بهوائه والمتنزهين بين جباله ووديانه والمتفرجين على آثاره ومعالمه

« ميشال ابوشهلا »

الجمعية اللبنانية في باريس

تدافع عن الزراعة الحرة

وتحتج على تجديد امتياز الريجي

ننشر فيما يلي صورة الكتاب الذي ارسلته الجمعية اللبنانية في باريس الى معالي رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد ومنه يظهر سهر هذه الجمعية العاملة لخير لبنان وحماية حقوقه من كل مغتصب وغيرة اعضائها على المصلحة اللبنانية

يا معالي الوزير

ان الجمعية اللبنانية في باريس، مندفعة بحس المصلحة العامة، تتشرف بان تعرض لمعاليكم ما يلي:

لما كان امتياز حصر الدخان (الريجي) الذي نكب به وطننا من زمن طويل ستنتهي مدته في مستقبل قريب فقد كان من المستحيل لا تنظر جمعيتنا في هذه المسألة وهي ذات مساس بمصلحة بلادنا الاساسية

لذلك درسناها في كل اطوارها ووزنا مساوءها وحسناتها، ونظرنا في الواردات التي تتناولها الخزينة من هذا المشروع، فقررت الجمعية ورائدها حسن النية ان وجود الريجي ظلم، لانه وضع قد انشيء لمصلحة الافراد دون مصلحة مجموع الامة اللبنانية، وبنوع خاص الفلاح. كذلك ان الغاء هذا الامتياز لا يضر الخزينة بشيء لان المبلغ الذي تستوفيه من الريجي ستستوفي عشرة اضعافه من ضريبة تضعها على بيع الدخان

لذلك جئنا نعبر عن رأي الجالية اللبنانية في باريس معترضين بكل قوانا على تجديد هذا الامتياز الذي نعده ايضاً تقييداً لحرية الفلاح في استغلال ارضه دون ان يكون في هذا التقييد اثر لمنفعة عامة

وقد علمنا ان المفاوضات لتجديد هذا الامتياز قد بدأت في سوريا وبلاد العلويين، فخشية ان نجد انفسنا غداً تجاه امر واقع اسمحوا لنا يا معالي الوزير ان نصرح لكم ان موقفنا ازاء هذا الامر فيما لو وقع لن يتغير، لاعتقادنا ان لكل دولة الحق — ولها وحدها — بأن تختط خطتها في مختلف المشاريع المتعلقة باقتصادياتها الوطنية

وتعلمون يا معالي الوزير والحكومة تعلم ان الجرح الدامي الذي يكاد يقضي على وطننا هي المهاجرة. وتعلمون ايضاً ان الوسيلة الوحيدة الى وقف النزوح الهائل الى الاقطار الاجنبية هي في ايجاد اعمال لاهل البلاد. فاطلاق الحرية في زراعة التبغ ضروري جداً لان هذه الزراعة هي من اهم المشاريع التي تضمن للفلاح عملاً يربطه بالارض التي هي مورد الثروة

انا نهنيء انفسنا للكلمات البليغة والمطمئنة التي فاه بها معاليكم باسم الحكومة اثناء مناقشة ٢٠ كانون الاول الماضي في مسألة الريجي التي نرجو ان يعفى اثرها في عهد حكومتكم فتسدون بذلك الى الوطن خدمة لا تقدر.

وتفضلوا يا معالي الوزير بقبول احترامنا..

امين السر الرئيس

ملك جديد آخر

في بلاد الافغان

وردت الاخبار بانه قام ملك رابع في بلاد الافغان فان قبيلة الشنواري نادت بسردار محمد خان ملكا على بلاد الافغان واخذت ترحف على كابول

...

الثورة في افغانستان

ذكرت روتر انه جاء في برقية من هرات ان الملك امان الله عدل رسمياً عن تنازله عن العرش ورجع الى مزاولة السلطة العليا وتحتشد قوات كبيرة من اقاليم قندهار وغزنه ويقال ان الملك امان الله ينوي ان يقودها لاسترجاع عرشه. وقد اخذ الطعام يقل في كابل وارتفعت الاسعار وكثرت حوادث السرقة ونهبت المدرسة الفرنسوية وافضى عزل المدينة عن سواها عزلا تاما الى وقوف حركة التجارة واستياء التجار وهذا مما يبعث على زيادة ميل الناس الى امان الله

وسرت شائعة لم تحقق بعد انه ورد نبأ من كابل يقولون فيه ان زعيم الثوار الذي كان اعلن نفسه ملكا بعد هرب الملك عنايت الله قد قتل بيد انصار الملك امان الله

...

على الماشي

٥٤

التاجر وبعض زواره

— الى اين يا صاح؟

— الى حيث لا ادري.

— هيا معي

— الى اين؟

— الى هذا المحل ادخل معي

— لا معرفة لي بصاحبه

— انت بصحبتي فادخل

...

— نهارك سعيد يا خواجه

— (يترك الزبون الذي يحادثه) نهارك مبارك اهلًا وسهلًا

— كيف حالك؟ انشاء الله بخير!

— بخير الحمد لله. أمر!

— سلامتك. فقط قلت لصديقي هذا: لنا صديق هلم بنا (نشق ... عليه)

— اهلًا وسهلًا، قد حلت البركة. ياصبي! احضر فنجان قهوة. لا. لا.. فنجانين

صاحب صاحبنا — ممنون! لا تكلف خاطرك

النحيف — أشرب. أشرب. هذا صديقنا من زمان. (يلتفت الى التاجر) قل لي من اولها. كيف انت وحالك واحوالك وكيف اهل البيت؟ ألست متزوجاً؟

— منذ عشر سنوات وعندي اربعة اولاد

— الله يخليهم لك

— ويخليك ويخلي لك اذا كان عندك ويرزقك ان لم يكن

— كيف يرزقني اولاداً وانا لم اتزوج بعد؟

الزبون — بخاطرك الآن، فانت مشغول

التاجر — لا. لا. لست مشغولا فقط زيارة صديقنا والخواجه هي عزيزة علينا جداً (ثم ينادي المستخدم ليرى الزبون)

النحيف للزبون — يا خيي، لنا زمان ما شفنا بعضنا. ما تواخذنا

التاجر — انا اتذكر اني رأيت حضرتك قبل الآن، ولكن لا اذكر اين؟

النحيف — تذكر (مليح)

— اتفضلوا القهوة لقد بردت

النحيف لصديقه — شيل (الى التاجر) تذكر

التاجر — (بعد حصر الفكر والـ...) لم يتذكر شيئاً

— ألا تذكر اني جئتك في السنة الفائتة وكان مرادي شراء كبوت ولم تتفق على السعر؟

— لعل!! وهل وجدت عند غيري نفس البضاعة بارخص؟

— لا لم اهتم لانه كان قد (استغنى الحال)

— خيراً!! والآن هل من خدمة اقوم بها لحضرتك؟

— في الوقت الحاضر لا. ولكن انشا الله في المستقبل (بيصير) خير

— خير، خير، انشا الله

ثم يلتفت يميناً شمالا

المستخدم — قد ارسلت ابتاع لك علبة سكاير

أخبار محلية

امتياز الريجي
واقتراح النائب الزين

رفع النائب يوسف بك الزين الى رئيس المجلس النيابي الاقتراح التالي :

بما انه يوجد دورة استثنائية يوم تاريخه للمجلس النيابي وكانت مسألة الدخان من الامور المستعجلة نظراً لقرب انتهاء مدة امتياز الريجي ، فارجوكم والحالة هذه ابلاغ الحكومة ما يأتي :

لما كان امتياز شركة حصر الدخان ينتهي في ٤ نيسان وكان بعض افراد هذا المجلس يجهلون قانون امتيازها وحيث لا بد لكل فرد من النواب ضرورة قصوى بلزوم معرفة قانون هذه الشركة ليتمكن من الاطلاع على الحق العائد لها وعليها ، فاطلب :

اولاً — ارسال نسخ من قانون امتياز شركة حصر الدخان يوزع على النواب

ثانياً — حيث لا يوجد قانون لدى الحكومة لاجل استيفاء الضرائب التي تعود على الخزينة من هذا الصنف سوى القانون الموضوع سنة ١٩٢١ الذي يقضي بأخذ ضريبة قدرها نصف ليرة سورية عن كل اقة دخان فهل بانتهاء مدة الريجي يسري هذا القانون على جميع انحاء الجمهورية ام تفكر الحكومة بوضع قانون جديد موقت ليتم تنظيم امور هذا المورد

٣ — انه لدى شركة حصر الدخان كمية كبيرة من الدخان الاجنبي قد ادخلته الشركة بقوة قانون امتيازها بلا جمرك ولا ضريبة ما فاذا تكون معاملة هذا الدخان بعد انتهاء مدة الحصر

٤ — ما هي معاملة الدخان الموجود بعنابر المزارعين

٥ — ما هي معاملة الدخان الموجود بايدي التجار والمزارعين الداخلين تحت الحصر بما انه لا يوجد قانون يعرض به ضريبة ما على الدخان الاجنبي وبعدم وجود قانون يوجب اخذ ضريبة من الدخان الوارد من الخارج يخشى حال انتهاء مدة الريجي دخول هذا الصنف لبلادنا بكثرة وبهذه الواسطة يقتل محصولاتنا وتجارتنا وصناعتنا فاطلب وضع قانون يفرض به ضريبة على الدخان الاجنبي تكون قيمتها خمسة اضعاف الضريبة المفروضة على الدخان الوطني

نائب الجنوب : يوسف الزين

التاجر — فاين ذهب الزبون ؟

— قد خرج وسيعود لانه رآك مشغولاً الآن

التحيف — بخاطرك الآن . قد ثقلنا عليك

— ياعيب الشوم . حلت البركة . صبراً جاءت العلبة . تفضلوا سواكير !

— لا بأس (الى رفيقه) شيل لا تسفهه .. نهارك سعيد

— مع السلامة ، لقد شرفتم ...

عابر سبيل

رئيس النواب
عند رئيس الجمهورية

جاء صباح امس سماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس النواب الى ديوانه في دار الحكومة بعد ابلاله من الانحراف الذي طرأ على صحته الغالية . وقد توافد النواب وكبار الموظفين الى ديوان الرئاسة يهنئون سماحته بسلامته

وفي الساعة العاشرة ونصف توجه سماحته الى ديوان حضرة رئيس الجمهورية فاستقبله حضرته بالحفاوة والاكرام ودام اجتماع الرئيسين الى الساعة ١١ والدقيقة ٤٥ ، تبادلا خلالها الاحاديث حول الحالة الحاضرة ونعتقد ان لمسألة دعوة المجلس الى دور استثنائي علاقة بهذا الاجتماع

...

حول مقتل سركيس قدريان
همة الحكومة في كشف اسرار الجريمة

يظهر ان قصة مقتل الزعيم الارمني سركيس قادريان الذي يتسب اغتياله الى حزب التاشناك في بيروت ستكشف النقاب عن دسائس سياسية هائلة لا تختص بالاحزاب الارمنية فحسب بل ان لها علاقة وثيقة ببعض العناصر التي كانت تتألف منها السلطنة العثمانية قبل الحرب

وقد عهدت الحكومة الى مستنطق خاص ان يتولى التحقيق في مقتل الزعيم الارمني ، وقد باشر حضرته استجواب المتهمين الذين يبلغ عددهم عشرة حتى الآن ، منهم محرر جريدة « استاك » وصاحب نزل «لوكس» والدكتور غرغريان وفاهان بابازيان وشقيقه كراكين وغيرهم

اما فاهان بابازيان ، ويسمى نفسه غومس (اي الكونت بابازيان فهو احد زعماء التاشناك وكان نائباً عن ولاية ارضروم في مجلس المبعوثان العثماني وقد حكمت عليه تركيا بالموت لاشتراكه بثورة (فان)

فهرب الى فان واخذ يسعى مع العناصر الناقمة على تركيا لتدبير انقلاب فيها

ويقال انه جاء خصيصاً الى سوريا ولبنان وجاء معه احد زعماء التاشناك المدعو هاكوب سيموني للاجتماع بمندوبي الاكراد والحزب السلطاني التركي ودعاة القومية في انحاء بلاد ما بين النهرين

ومن المرجح ان يسفر التحقيق الذي تقوم به دائرة عليا في المفوضية عن اسرار سياسية هائلة .

اما رجال القضاء والشرطة فيبذلون جهداً عظيماً لكشف النقاب عن اسرار الجريمة التي اودت بحياة سركيس قادريان . ولا ريب في ان هذه الهمة التي يبديها التحري ولا سيما رئيسهم اسعد بك البستاني في كشف هذه الاسرار تستحق كل ثناء وتقدير

المشكلة السورية
في طريق الحل

الوطنيون يقدمون آخر تضحية لانقاذ الموقف حالت العواصف وتساقط الثلوج هذين اليومين دون وصول دولة هاشم بك الاتاسي ورفاقه الى بيروت وربما وصلوها عن طريق حمص طرابلس

وقد بلغنا ان حضرة الوطني الكبير الاستاذ فوزي بك الغزي قادم مع دولة الرئيس باعتبار ان المفاوضات اخذت شكلها الرسمي وان المجلس التأسيسي باشر المفاوضة بشخص رجاله وممثلي الوطنية فيه

وان في مجيء دولة الرئيس ونائبه هذه المرة دليلاً واضحاً على قرب انحلال العقدة واتفاق المتفاوضين حقق الله الآمال

وقد قرأنا في رصيفتنا العهد الجديد الغراء البرقية الآتية واردة اليها من مراسلها في دمشق

بيروت — جريدة العهد الجديد

• تقرر جواب الوطنيين على مقترحات العميد وسيحمل الجواب دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي وصاحبا السعادة نائبا الرئيس فوزي بك الغزي وفتح الله اسيون وقد صيغ الجواب بقالب من الحكمة والتساهل ولا ريب في ان الوطنيين نحوا باكر قسط مستطاع

حفلة تذكار الاربعين
عن نفس البطريرك غريغوريوس الرابع

اقامت مطرانية بيروت يوم الاحد الماضي حفلة التذكار الاربعيني عن نفس فقيد الملة والوطن وقد اقيم مثل هذه الحفلة في جميع انحاء سوريا ولبنان وكانت حفلة بيروت برئاسة سيادة الاسقف ايليا الصليبي الذي لفظ في نهاية القداس تأبيناً بليغاً مؤثراً اتى فيه على ذكر نبذة من تأبين العلامة السيد انطونيوس مطران كيف ومتولج اعمال الكنيسة الروسية خارج روسيا واحد اقطاب الارثوذكسية في العالم الذي كان تأبينه لمثلث الرحمات بالغاً اشد درجات الاجلال والشعور بالاسف

وكانت لسيادة الاسقف مقاطع في تأبينه بارزة دلت على حزنه العميق وعلى ما كان لغبطة البطريرك قبل وفاته من شعور المحبة والثقة في شخص سيادته

ثم لفظ سيادة فوتيوس خوري اسقف تدمر الفخري تأبيناً رقيقاً واعلن بعد ذلك ختام ايام الحداد التي قررها المجمع المقدس

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية
في بيروت

ارسلت الينا هذه الجمعية الناهضة بيان اعمالها عن العام المنصرم فاذا هي تدل على اريحية اعضائها ورئيسها المفضال السيد رشيد يوسف بيضون واذا اعمالها مجموعة مكارم في سبيل البر ونصرة الضعيف واغاثة الملهوف وفقها الله وجزى المحسنين خير الجزاء

اوسمة

اتصل بمندوبنا ان مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها اول امس قرر منح اوسمة الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى للمسيو افيه والمسيو ديس ومن الدرجة الثانية الى الفرد افندي ثابت والى بعض القضاة الوطنيين والافرنسيين وقد تصدر المراسيم المتعلقة بهذه الاوسمة اليوم او غداً

بلا عنوان

اشيع في المدينة ان انصار الملكية في سوريا قاموا بمظاهرة في دمشق مطالبين بالحكم الملكي اثناء اجتماع عقدوه في دار احدهم الدكتور احمد راتب بك

عاد المسيو افيه من رحلته في طرابلس وشمالي لبنان بعد ان قام بتفتيش دوائر القضاء في تلك الجهات

قدم الثغر حضرة الزعيم الوطني عبد الحميد كرامي وقد اقام على شرفه حضرة الوطني الفاضل عزة افندي قريطم مأدبة عشاء اجتمع حولها فريق من الشباب البيروتي الناهض

احيل الى المجلس العدلي المختلط المدعو يوسف حسن حمية ورفاقه سواء كانوا مشتركين او متدخلين في جناية خطف الفتاة التي جرت في جهات بعلبك

روت احدى صحف الثغر ان المسيو بونور مستشار المعارف في لبنان عازم على الاستقالة من منصبه لكثرة مشاغله في المفوضية العليا

انهت وزارة الاشغال من وضع الخريطة لبناية البرلمان اللبناني

القى حضرة الطبيب البارع عادل افندي الشيخ محاضرة نفيسة في محفل السلام قوبلت بالتصفيق والاستحسان

استقالة وزارة العراق

رفعت الوزارة السعدونية استقالتها الى جلالة الملك فيصل ولم تقبل الاستقالة بعد . وقد كلف كل من الهاشمي باشا وناجي باشا السويدي والكيلاني بك ويوسف بك السويدي تأليف الوزارة الجديدة فاجمعوا على الرفض ما دامت انكلترا لم تقبل مطالب البلاد التي طلبتها الوزارة السعدونية وينتظر ان يعقد مجلس النواب اليوم او غداً جلسة سرية تدلي فيها الوزارة بتفاصيل مطالبها والجواب البريطاني عليها والاسباب التي حملتها على الاستقالة . والتضامن مشهود بين جميع الاحزاب على رفض تأليف وزارة ترضى بالمقترحات البريطانية

..

من عرل الناس تخلوه

في الساعة الرابعة من نهار الاحد الآتي بعد الظهر تمثل في جامعة الاخوة المسيحيين في بيروت « رواية من غربل الناس نخلوه » وهي رواية ادبية ذات وقائع جميلة . وستكون الحفلة تحت رعاية حضرة الدكتور ابو الروس وزير الصحة والاسعاف العام والمعارف وتتخلل الفصول اناشيد موسيقية وخطب علمية وادبية فنتمنى لمعهد الاخوة المسيحيين الزاهر دوام الازدهار

..

قضية السكة الحديدية

اتصل بمخبرنا ان محكمة الاستئناف الاجنبية في الثغر عينت الخبراء نفسهم الذين كانت محكمة البدائية الاجنبية قد عينتهم لوضع تقرير حسابي في قضية السكة الحديدية وقد كان موعد اعطاء القرار الاخير بشأن هذه القضية في ٢١ الجاري ولكن المحكمة اجلت ذلك لزيادة التدقيق



الملك امان الله والملكة ثريا

هو رسم فريد وجلسة ملكية نادرة ظهر فيها الحب الزوجي والالفة العائلية مرفرفة العلم فوق الملك امان الله وزوجته الملكة ثريا وهما بالملابس الوطنية في حلوة من خلوات البيت

في رياض الشعر

القصيدة الرائعة اتي القاها الاستاذ نمور وزير الدخلية في الحفلة المكاظية

ذكر الصبا فصبا الى ايامه
من بعد ان ضحك الضحى بلمامه
ولوى اليه عنانه فاذا به
من خلفه والشيب من قدامه
صب يحن الى مراتع لهوه
شوق الغريب الى ذوي ارحامه
يهفو الى الماضي ويثنيه الى
الآني قضاء آخذ بزمامه
ايامه والدهر طوع بنانه
يا من يرد له صفا ايامه
حيث البرية مسرح لخياله
حيث الفضاء كنانة لسهامه
تتزاحم الآمال في ساحاته
شتى فيسقيها المنى من جامه
عشي ويستبق الاماني غضة
ويؤوب تسكره رؤى احلامه
يتخيل الدنيا مجالا واسعاً
لطموحه والكون رهن مرامه
الشمس من اعوانه والبدر من
غلمانه والدهر من خدامه
والسعد منقوش على اسيافه
والنصر معقود على اعلامه

...

ذهب الصبا وتبددت احلامه
واتى المشيب يجر ذيل عرامه
فاذا الفتى كهل وهاتيك المنى
حلم يراه نائم بمنامه
واذا اماني الصب برق خلب
خطرت له فسطت على اوهامه
واذا الليالي تقتضيه حقيقة
زاحت عن الماضي كثيف لثامه
فبدا له وجه الحقيقة فارعوى
ومضى الصبا متلفعاً بغمامه

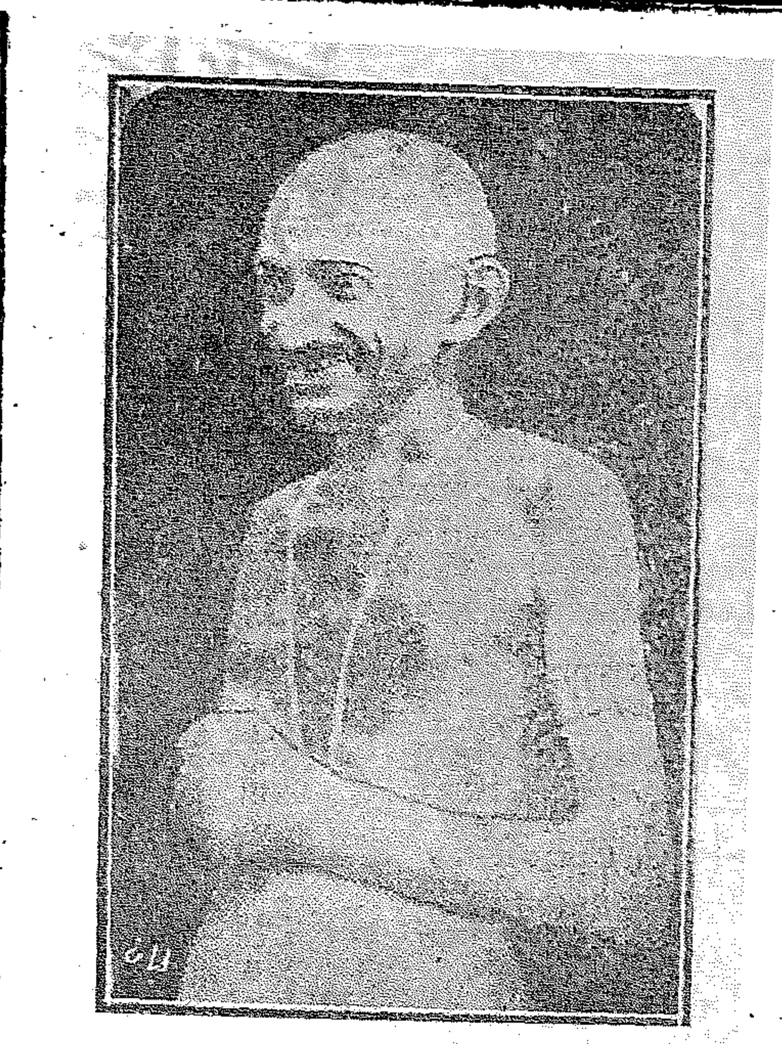
...

عهد الشباب تحية من ذاكر
عهد الحمى بصلاته وصيامه
متذكراً زمناً بظلك طيباً
يرعى على الازمان عهد ذمامه
ما زال والايام تنهك جهده
مترشفاً بالوهم طيب مدامه

...

من قصيدة الدكتور حبيب ثابت

يا طود لبنان بأرضك منزل
الصادقان الوحي والالهام
واري رياضك قد تناهى حسنها
وتلاثم الريحان والعلام
والورد محمر الخدود منور
والاقحوان متوج بسام
وشقائق النعمان بين جفونها
رمد وطي عيونها ايلام
تبكي! فيحمر الندى — فاذا همى —
تتفتق الازرار والاكمام
ومسامع الصفصاف فوق مياهه
علقت بها الالحان والانغام



الزعيم غاندي

ننشر رسمه بمناسبة المؤتمر الهندي الوطني الذي عقد في كلكتا وختم اعماله بقرار رفضت فيه كثرية المؤتمرين طلب استقلال الهند التام ووافقت على اقتراح الزعيم غاندي ان تعتبر الهند في عداد املاك الامبراطورية البريطانية وان تدار كما تدار المستعمرات الامبراطورية الحرة اي على نظام (الدمنيون) مثل كندا واوستراليا وغيرها

والطير فوق رياضه قد رفرفت
والنسر فوق صخوره حوام
وعلى علاه للعلاء منازل
وعلى السهول مضارب وخيام

...

مهلا رجال اليوم فالماضي مضى
واتاكم المستقبل البسام
قولوا لمن خان البلاد وباعها
لا ينفع التضليل والايهام
ان البلاد بلادنا مهما جرى
فيها ومهما لامت اللوام

...

يا ايها الشرق انتبه من غفلة
فالغرب يقظان وانت تنام
وانفض غبار الجهل عنك فانما
«اليأس خلق والرجاء امام»

الى فقيد الانسانية المتألمة

الوجيه النزيه المرحوم جرجي فرنيني

مضى حبيب اليتامى والمساكين
فلتبكه مقلة الدنيا مع الدين
فاي نفس لديه غير خاشعة
واي قلب عليه غير محزون
عرفته وليالي البؤس داجية
يطوف بين اليتامى والمساكين
لهفي عليه وفي الستين نحوهم
يمشي وفي صدره عزم الثلاثين
يزورهم ويعزي كل مبتئس
في حر تموز او في برد كانون
مؤاسياً بابتسام كل ذي سقم
مكفكفاً دمعهم باللطف واللين
في قلبه وهو يمشي في مضاربهم
روح المسيح يداوي قلب مطعون

«حليم دموس»

ذكريات بيروت

للآنسة كلارا كانديان

« عما قريب تنشر جريدة الفيغارو الفرنسية سلسلة من المقالات موقعة باسم كلارا كانديان عن سوريا ولبنان . والقراء ينتظرون بفروغ صبر ملاحظات ابنة الكاتب الشهير المسيو بيار ميل عن رحلتها في بلادنا ، سيما والآنسة كلارا كانديان اول فتاة افرنسية زارت الشرق الادنى بمهمة صحافية وهي تجمع الى الذكاء النادر والشعور الرقيق جمالا باهراً فتاناً . لذلك استقبلت بالترحاب حيث حلت ، ليس في لبنان فحسب بل في دمشق ايضاً ثم في جبل الدروز عند سلطان باشا الاطرش بمساعدة احدى الشخصيات السورية البارزة

وفي بيروت تعرفت الآنسة كانديان الى وجهاء السوريين واللبنانيين في صالونات البيوتات الكبيرة وقد تفضلت على مجلة (لبنان) الباريسية بهذه المقالة الشائقة التي نترجمها لقراء المعرض :

بيروت !... وصلنا اليها في منتصف فصل القيظ ، فأخذت تخلقنا حرارة رطبة خانقة ، واتك تشعر حالا «بالدبق» على جلدك ، وبالملابس لاصقة بجسمك ، وبالجفاف في فمك ، وبالورم في رجليك . أهذه هي بيروت ، مدينة البذخ والملذات ، وقاعدة الفساد في الشرق الادنى ؟... لا والله ! لست ارى سوى مدينة شرقية ، مغبرة كامدة لا ميزة لها ولا جمال . لا مرسح ، بل مراقص يأنف منها حي الباتينيول عندنا ، وبنات هوى « استعملن » كثيراً حتى كدن لذلك أن يحترمن ... اذاً هل كان مصيباً ذلك الفرنسي الذي التقيت به في اوبتي على ظهر الباخرة اذ قال لي : « سوريا ! بلاد قذرة ليس فيها شيء جدير بان يراه المرء ... »

— ولكن قل لي ياسيدي . اما وانت تتكلم عن هذه البلاد بمثل تيقنك وتثبتك فلا بد اولا ان تعرفها معرفة جيدة ؟

— وكيف لا ؟ لقد قضيت فيها ثلاثة ارباع الساعة . نزلت من الباخرة الى دائرة البريد وها انا اعود الى بلدي مشمئزاً من بيروت غاية الاشمئزاز

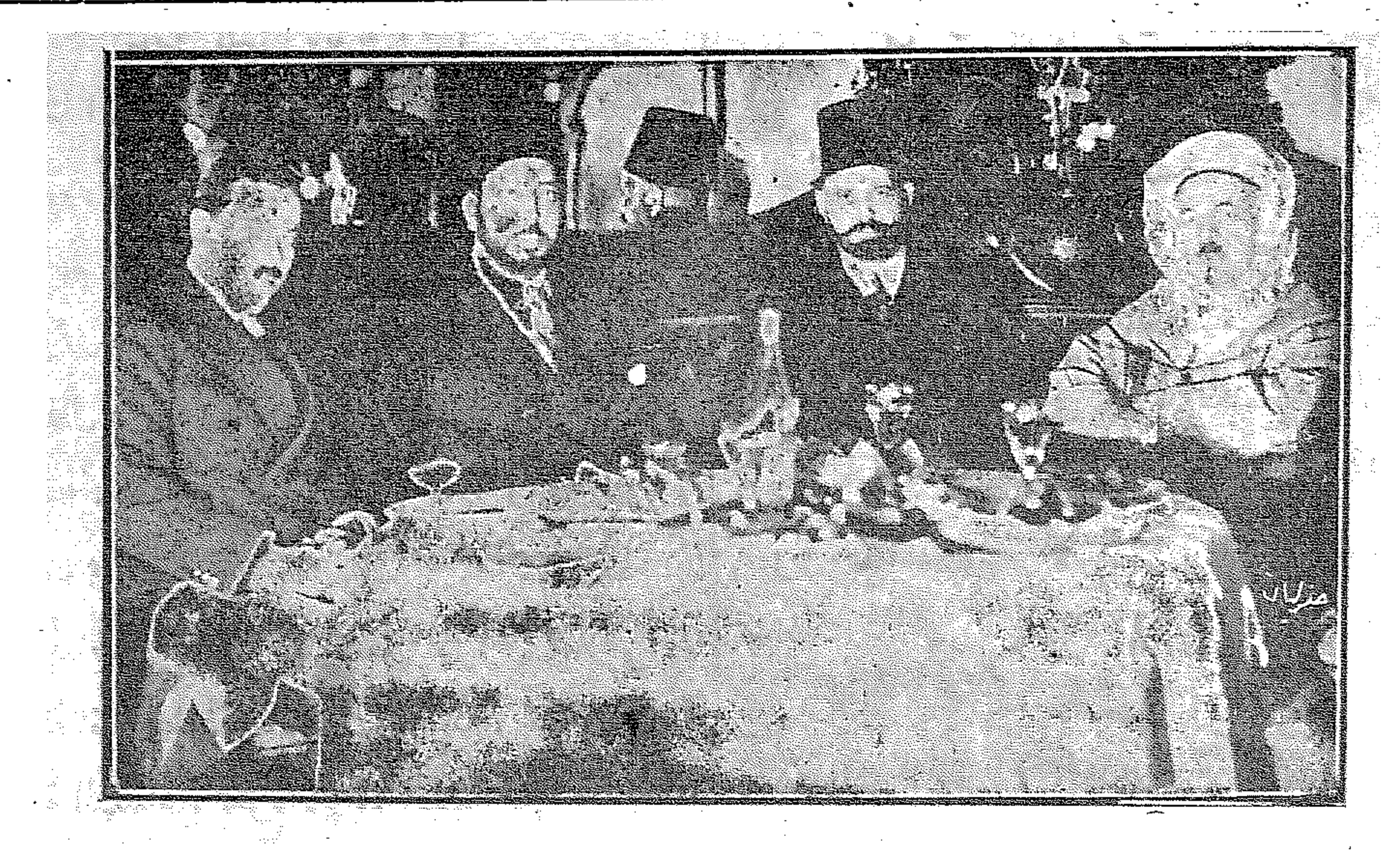
هذا ما قاله المسيو سافان من اغنياء رجال الصناعة المقيمين في الاسكندرية وهو رحالة جواب آفاق لا يتحيز لقطر دون آخر . ان الانكليزي المشهور الذي كتب في مفكرته « كل النساء في فرنسا شقر الالوان بحمرة » كان جديراً بان يولد على ضفاف السين

...

جمال لبنان وطبيعته الساحرة

ان جمال بيروت خفي وجليل جداً فلا يبدو لاول وهلة

لا تطلب هناك بهاء المدن المشهورة وجمالها المعتاد ، ولكن طف في ضواحيها وفي منتزهاتها ، افتح عينيك دون ان تدع للاوهام سبيلا الى نفسك على مناظر لبنان الفخمة، فتري حينئذ اثينا ونابولي ومرسيليا معاً تشحب الوانها تحت ضياء سوريا الساطع البهي . الشرارات، البرق، المرائي الخلية .



الامير سعيد الجزائري في داره بباريس

يمثل هـذا الرسم مائدة خاصة في دار الامير سعيد الجزائري ويرى في الرسم والى يمينه مولاي عبد الحفيظ سلطان مراكش السابق والى يساره السيد قدور بن غبريط ويرى في الطرف الى اليسار الامير مختار عبد العزيز

هنا ذهب وهناك نار مشتعلة ، والشمس في كل مكان حيث تستر الظلال القاسية المقطوعة بشدة ، شهوات وملذات عنيفة . سفوح حمانا النجيبة الوحشية والحزينة كقلاع الصليبيين . انقاض بعلبك المذهبة، ذات الجدران المتداعية المصفوفة كدوسيات في خزانة (نوتير) ولكن اعمدتها ابداً حية بالجمال الخالد . سهول البقاع التي يذكر خصبها بسهول (البوس) عندنا ؟ شلالات الصفا التي تنثر في الماء من القمم العالية الوف اللآلىء الصافية . كل عطفة طريق تكشف للمسافر عن منظر جديد ، وعن اعجوبة غير منتظرة ، في لبنان الذي يهمله الزوار والمسافرون .

وبغتة بين الجبال المتوجة ابداً بالثلوج ، في وسط الصخور المتشنجة من جراء الزلازل الارضية، غير شعاع من الشمس صفاء الماء ، وصفرة الزيتون الحريرية ، وغنى الليمون المذهب . يجب ان تشاهد انوار جونيه المهومة تضاء واحداً واحداً كالشهب المتساقطة من السماء على سفوح الجبل السوداء ، لتدرك جمال بيروت الساحر ..

هنا قرية غريبة بما فيها من اشجار الحور الحارة، والحقول الخضراء ، والقرميد الاحمر . في شتورة القرية الوضيعة التي تجيب فيها الجداول المترنمة حفيف الاوراق الخفيفة ، تقدم لنا مرسلية بادنة ثرثارة انواع الطعام الفرنسي الشهي في خمارة قروية قائمة بين الغابات على شاطىء الماء النمام .. هل انت بعيدة جداً عن فرنسا يا شتورة ، يا قريتي الجميلة التي يمزج فيها الفونوغراف بين الانغام العربية المستطيلة وبين انغام اغنيتنا : (يا صاحبي) الوقحة؟

السيدة ليندا سرسق لبوة بيروت

لتغفر لي لبوة بيروت ! نحن عاجزون عن وصف جمال قصرها وغناها : الدواوين والمساند، والستائر والسجادات ، وقطع العاج والمعدن ، والفسيفساء والدمشقيات والمرصعات قد تراكمت في دارها كانما نحن في قصر من قصور (الف ليله وليلة) وسط هذه النفائس الساحرة يجتمع علية القوم من البيروتيين ، والسوريات واللبنانيات من اشرف العائلات يخطرن بين كبار الرجال وعظمائهم . هذا بشاره الخوري رئيس الوزارة سابقاً الذي يكذب ابتسامته الجامدة للمرة الثالثة بعد الالف عينان صغيرتان دائمتا الحركة . وهذا شيحا الصيرفي النائب الشهير بثقافته العالية وبتهكمه اللاذع . وهذه العمة التي يعلو بياضها الناصع على عدد كبير من الملابس الاروبية . هذا رئيس المجلس الشيخ محمد الجسر . وهناك في زاوية الامير فؤاد ارسلان ابن عم زعيم الثوار يتكلم بلا انقطاع بينما المدام دباس زوجة رئيس الجمهورية ، الجالسة على (ديوان) بلا مبالاة، تريد ان تجعل تحفظها الممتاز وضعاً من اوضاع الدولة

الساعة الرابعة بعد الظهر .. رباه ! ما اكثر الازياء اللامعة الساطعة البهية ! .. ما اكثر ازياء السهرة ولم تغب الشمس ! وهؤلاء السيدات مثقلات باللآلىء والجواهر ! ما اروع هـذه الجرأة في الاشكال والالوان ! ما اكثر الازياء السورية الانيقة التي تريد ان تصارح باريزيتها ابهة الاسلام المسحور ! ان المصفق (البوفيه) يهولنا بما حواه من الوان الطعام والشراب . الثمار ، والساندويش، والكاتو بانواعه ، والفستق المحمص والمربيات ، و(البوظه) يتألف منها بحور وجبال ... النساء يتناولن باطراف شفاههن و(يملكن) .. والرجال ينظرون ويتناقشون . الخطاب الاخير، الخبر الاخير، الرواية الاخيرة ، اشياء تمر على السنة هـذه الارستوقراطية اللبنانية ، اريستوقراطية الثروة والمعرفة ، مراً سريعاً خفيفاً . ويمكنك ان تتيقن من ان شيحا مثلاً يعرف مستحدثات باريس مئة مرة احسن منك

وان السيدة ليندا سرسق الحسناء تستقبل مدعويها المئة والخمسين بموجب قانون اللياقة الاوربي .. والسيدة ليندا سرسق الحسناء تفسح المجال لسحر صالوناتها الشرقية حيث جلس الواحد بعد الآخر ، الامير فيصل ، والكولونيل كاترو ، والمسيو دو جوفنل .. فهل تعلم السيدة ليندا سرسق الحسناء ان على مقربة منها يعقد ويحل في ظل الخفاء كثير من الدسائس السياسية ؟ هل تهتم بهذه الرواية التمثيلية المحزنة المضحكة معاً التي تلعب في صالونها الآن ؟ ام انها غريبة عن سفاسف الحياة السياسية ، فلا هم لها — وهذا هم اجل واعظم ، الا ان تستقبل في صالونها كما لو كان صالوناً باريسياً ؟

كلارا كانديانى



الآنسة كلارا كانديانى آخر رسم لها

ننشر رسم هذه الكاتبة الافرنسية الجميلة بمناسبة المقال الذي نقلناه عنها تحت عنوان « ذكريات بيروت » وفيه قطعة جميلة خصتها الكاتبة بالسيدة ليندا سرسق ووصف حياتها وجمالها وقصرها وعظمته

معرض الاحاديث

بلزاك

نبذة عنه

من اشهر واضعي القصص في تاريخ الادب الفرنسي او نوره دو بلزاك ، بل هو ايضاً من اكبر واضعي القصص في تاريخ الآداب العام .

ولا يتسع المقام لتفصيل ترجمة حياته وبيان مذهبه او مذاهبه في الادب القصصي ، لذلك سأكتفي بنبذة موجزة ذات دلالة بليغة وللقارىء ان يفكر فيها ويستنتج منها ما يشاء .

يقول احد مؤرخي الادب ان دو بلزاك « عاش في عمره عشرة اعمار » ويريد انه خبر تصاريف الحياة كلها وعرف حلوها ومرها . قضى سني صباه في (تخنية) فقيراً معدماً ثم اثرى بعد ذلك فاصبح وليس لبذخه حد ، اشتغل بالتجارة والصناعة فتعلم ما الافلاس وما رجال القانون ، وما الحاجة وما الحاف الدائنين . واحب حباً مبرحاً كما يحب ابطال الروايات الخيالية ، ولقي نساء عشقنه عشقاً صادقاً . ولا ادري هل يوجد في تاريخ الآداب اديب اتسعت حياته لأكثر من حوادث بلزاك ومغامراته ، فان ترجمته قصة شائقة بوقائعها المتنوعة ، لا يفضلها شيء من القصص الموضوعة . ومع ذلك فان بلزاك الذي عاش نحواً من خمسين سنة (١٧٩٩—١٨٥٠) قد الف ٩٦ قصة ضخمة مادة ومعنى ترجمت في كل اللغات الحية واصبح له في فن القصص مذهب عرف به واشتهر باسمه

ظل بلزاك مدة ٢٠ سنة يجلس الى منضدته ١٢—١٥ ساعة كل يوم كاتباً منشئاً مصححاً . فهو اذاً اديب بكل معنى الكلمة ، احترف الادب واشتغل فيه كما يشتغل في مهنته اي رجل آخر من ذوي المهن المختلفة .

هذه هي النبذة من حياته ، بل صورته التي آثرت نقلها الى القراء سائلاً اياهم ان يفكروا فيها ويستنتجوا ما شاؤوا منها .

...

والآن سأخطو خطوة ثانية توصلنا الى النقطة التي يلتقي عندها ادب بلزاك وحياته ..

كان بلزاك من الذين اوتوا حافظة خارقة ، فكان ينقل الى قصصه الموضوعة حقائق حياته ووقائعها التي لا تحصى . فمذهبه اذاً في فن القصص يقوم على الملاحظة والاختبار والتجربة . ولقد وصف بلزاك بيئته وعصره وصفاً كاملاً ، شاملاً المناظر والبيوت والقصور والازقة والقرى والمدن، والاشخاص على اختلاف طبقاتهم : الفقراء والاغنياء والقرويون وابناء المدن والاشراف واللصوص ورجال السياسة والدين . والحوادث على تنوعها : المؤامرات والدسائس وفجائع الحياة ومساخرها ، في الارياف وباريس ، بين المتمولين والموظفين والمغامرين والمحتالين وفي كل المراتب والطبقات — تجد هذا جميعاً في مؤلفات بلزاك . فالمناظر رآها وعرفها في اسفاره ، والاشخاص شاهدهم او وصفهم له الذين شاهدوهم والحوادث اشترك فيها او قصها الذين اشتركوا فيها الخ . الخ .

ولم يؤت بلزاك حافظة خارقة فحسب ، بل كانت له ايضاً بصيرة نافذة الى حقائق الامور والحوادث والاشخاص . لقد اجاد في وصف المظاهر والاشكال والاوساط ، واجاد كذلك في تحليل النفوس والطبائع والامزجة . وبعد ان كانت القصص قبله تقوم حوادثها على مشكلة الحب وحدها، ادخل فيها عناصر ليست دون تلك المشكلة الابدية شأناً . فان البشر لا يحيون للحب فقط ، بل للذهب والمياه ايضاً . هذا ما رآه بلزاك في عصره

فقال لنفسه : ان النـاس جميعاً يسعون ويجهدون انفسهم ليكونوا اقوياء ذوي سلطان ونفوذ في هذه الدنيا ، وهم يتوسلون في احراز القوة والسلطان بأحدى الوسيلتين : المال والجاه . فبعضهم يريد ان يصل الى غايته عن سبيل العمل والذكاء ، والكفاءة والصدق والامانة ، لكن اكثرهم يلجأون الى الخديعة والدسيسة والعنف والشدة والخيانة ، فتصادم الشهوات وتتطاحن الاهواء . لذلك جعل بلزاك قصصه الموضوعة ميداناً للاطماع والمطامح الانسانية ، اشرفها واخسها ، فوصف البخل والحرص ، وطمع التجارة وطموح الالمعية ، والصدق والسذاجة والاخلاص ، الى آخر ماهنالك من احوال البشر المتنوعة . ولقد اطلق بلزاك على مجموعة قصصه عنواناً عاماً فيه دلالة بليغة وهو : « الكوميديا البشرية » مذكراً بان دانتي الشاعر الايطالي قد اتى في قصيدته الكبرى « الكوميديا الالهية » على وصف العالم الاخروي ، فاتى هو في مجموعته على وصف هذا العالم الدنيوي بجملته وتفصيله .

. . .

لبلزاك حياته الغنية بالحوادث والاختبارات ، وحافظته الخارقة التي وعت حياته الغنية ، وبصيرته النفاذة الى حقائق الامور وطبائع الناس . فهل هذا كاف او هو دون الكفاية ؟

كان لبلزاك ايضاً مخيلة مولدة قادرة .. فهو لم ينقل في قصصه ما رآه وعرفه ، كما عرفه ورآه — اعني انه لم « ينسخ » من الحوادث والاشخاص نسخاً طبق الاصل .. كلا ، بل كانت تمر بمخيلته فيقلبها بسحر الفن صوراً ادبية رائعة خالدة على الزمان . وثمة غير الحوادث الواقعة والاشخاص الحقيقين ، حوادث مبتدعة واشخاص مولدون ، هم خلائق بلزاك وحده . ويروى ان المؤلف النابغة كان يعيش في هذا العالم الذي ولده دماغه القادر كأنه يعيش في عالم حقيقي ، لذلك كان بعض معاصريه الظرفاء يقولون : « ان صديقنا بلزاك لا يفرق احياناً بين اصدقائه الاحياء وبين مخلوقات خياله »

ونحسب ان الكمال في الفن هو ما تدل عليه هذه النكتة المستملحة او يستنتج منها : متى تشتبه على المؤلف وعلى قراء مؤلفاته ، حوادث القصة واشخاصها أهي موضوعة مبتدعة ، ام هي قطع من الحياة الواقعية الحقيقية ؟ ..

ذلك هو سحر الفن

محدث

خطبة اديب

احتفل مساء الواقع في ١٩ الجاري بخطبة الاديب ميشال افندي نمر زخور على الآنسة المهذبة ايلين لاتي بحفلة زاهية اقتصرت على الاهل وبعض الاصدقاء وقد هنأ الخطيبين الاديبان الكسي افندي لادقاني وشحاده افندي برباري بابيات لطيفة من الشعر

فنحن نهنئه ونتمنى له اكمال الفرح

رواية العدد

الله اكبر

بقلم ميشال الياس اشقر

ما وصلت الى قرب البيت حتى سمعت الهرج والمرج ، فقرعت الباب ، واذا بصديقي يستقبلني ببشاشة , فأذا زواره الافندية : كميل وردولف وشارلو

فاخذنا نتجاذب اطراف الحديث عن أمور مختلفة حتى طرحت عليهم البحث في الاكتشافات الحديثة عما قرأته عن قبر توت عنخ امون ،، والآثارات التي تأخذ مشاهدها بمجامع القلوب

فقال كميل : دعنا من هذا الحديث ياميشال فأنه يختص بعلماء الآثار وحدثنا عن سكان القمر وأنهاره ومزروعاته وكم نسبة اليابسة الى بقية سطحه؟

رودولف : ما لنا ولهذا الحديث ؟ فان البحث فيه عميق وعلماء الفلك لم يتفقوا على رأي ، فهل تريد ياكميل ان تختلف آراؤنا على أمر لا ناقة لنا فيه ولا جمل ..؟ وماذا يهمنا طول سكان القمر اوقصرهم ، وماذا يعنينا من مزروعات القمر ، والالوف من سكان الارض يموتون جوعاً ..؟ فهل تظن ان ينزل عليك من القمر القمح والشعير كما نزله المن والسلوى على بني اسرائيل ..؟

شارلو : هل تريد ياأخي أن يكون كل واحد منا خطيباً ؟ سلام على ايام التلمذة ..! درست اربع سنوات في المدارس العالية الاجنبية ، ولم يطلب مني القاء محاضرة بلغتي . بل جل ما كنا نفعله اننا درسنا عادات مدرسينا الاجانب , وتعلمنا آدابهم ولغتهم وآرائهم ..

كميل : وهل درستم سيرة محمد علي والامير بشير الشهابي وآداب اليازجي والمنفلوطي وغيرهم من رجال القلم والسيف في الشرق ..؟

شارلو — كلا يا اخي لم اسمع بمثل هذه الاسماء من قبل ! اذا كنت تريد ان تمتحن معرفتي في الآداب ، فسلني عن سيرة نابليون ومواقعه ، وغاريبالدي واعماله ، وغلادستون وسياسته ، وكافور ودهائه ، فأمليها عليك كما املي صلاتي اليومية ... !

فما أتم شارلو كلامه حتى نظر الي كمن يريد الاطلاع على افكاري ، لانه نظر في استنكاراً لقوله واشمئزازاً من نوع التهذيب الذي تلقنه وقلت : يا اخوان قد قارب الغروب وانا مدعو الى حضور اكليل صديق لي الساعة التاسعة فارجوكم المعذرة . ونهضت اودع القوم ، فلم يدعوني اتركهم ، بل انهالت علي الاسئلة من كل حدب وصوب وصرخوا جميعهم بربك يا ميشال اجلس وحدثنا عن صديقك المزمع ان يتكلل هذه الليلة . كم اخذ « دوطة » وهل العروس جميلة ؟ بيضاء ام سمراء ..؟ طويلة ام قصيرة ! متعلمة او جاهلة ..؟

الحب سلطان القلوب ..!

فاجبتهم — « ما لكم وما له » ..؟ كل رجل يعرف تدبيره . أحبها واحبته وتفاهمت روحاهما والامور الثانية كلها ثانوية ..!

فما اتممت قولي حتى اصغى الجميع لكلامي كأنهم رأوا فيه شيئاً غريباً . اصغوا الاصغاء التام كأنهم في الكنائس . فعلمت انني ضربت على وتر حساس يتأثر منه كل شاب ...

قال رودلف — كيف تعرف صديقك على عروسه ، أمن طريق العلم ام الجاه ، ام الفن ، ام ...؟

فقاطعته جل ما اعلمه من عروس صديقي ، انها فتاة متحلية بالصفات الحسنة ، ادبية ، متعلمة حسنة الهندام ، تكره الازياء الحديثة المتهتكة و ..

فقاطعني شارلو وقال : وهل تعرف ترقص الشارلستون ، والبلاك بوطوم ، والطانكو ..؟ وهل تضرب على البيانو ؟

فأجبت وهل تظن ياشارلو ان الفتاة التي لا تعرف الرقص والبيانو لاتصلح ان تكون زوجة وأماً ؟

سمراء ابيضاء

كميل : هل العروس سمراء ام بيضاء ..؟ أنا مقسم اني لااتزوج الا البيضاء مهما كانت صفاتها . فما زلت اتطلع الى وجهها وأراه مثل البدر في تمه ، كان لي كل ما اتمناه ...!

شارلو : انكم توافقونني يااخوان على ان لوني مائل للبياض ,

واذا تزوجت بيضاء اللون اخاف ان يكون اولادي برصاً ... لذلك افضل السمراء قمحية اللون ، ولا اشك انكم تجهلون فعل السمراء بالقلوب كيف تجرحها ثم تداويها بالحاظها الفاترة ، فكانها تضرب بيد وتستلقي بالثانية ..!

قلت — البعض من الشبان يفضلون الفتاة البيضاء ، والآخرون يفضلون السمراء ، ولكنني لا اعير هذا الامر اهمية كبيرة .. فصفق الجميع استحساناً ثم استطردت الكلام : فلا يغرنكم ايها الاخوان بياض الفتاة او سمرتها .. فما هذا بالامر الجوهري في اختيار رفيقة حياتكم ولا يغرنكم المسحوقات المختلفة التي تستعملها فتياتنا في الوقت الحاضر فما هي الا تصنعات خارجية ...

فصرخ الجميع — آمنا وسلمنا بعدم التميز بين البيضاء والسمراء وعلينا بالصفات اولا والعلم والتهذيب ثانياً

— الدوطه —

رودلف — ما قولكم « بالدوطة » ارى ان اكثر الشبان لا يتزوجون الفتاة ان لم يكن مهرها كالعجل المسمن ، وحجتهم ان البنات كثيرات وانهن يعتقدن انه ليس بالامر الكثير ان يبيع اهلها ما فوقهم وتحتهم ارضاء لحضرة العريس ، وانا اقسمت يميناً اني لا اتزوج فتاة ما لم يكن مهرها الفي ليرة فما فوق ..

فاجبت — اظن يا رودلف انك تريد عروسك لا سمينة ولا نحيفة ، لا طويلة ولا قصيرة ، لا سمراء ولا بيضاء ، غنية ابنة عائلة طاهرة ، نقية لا عيب فيها . فانصحك ان تطرق ابواب ربنا سبحانه وتعالى لعله يهديك على ما تطلبه . يظهر لي ان زواجك سيكون صفقة تجارية وانا ارجح انك ستخسر ، بالنسبة للازمة الحاضرة ...

انا اتمنى ان لا يكون مع عروسي بارة واحدة لاني اخاف « كلما دق الكوز بالجرة » تقول لي : « فلوسي صيغتي كلهم من بيت ابي ، ماذا يعنيك منهم ، ان صرفت منهم ليرة فاكتب لي كمبيالة بها » فلا ازال آخذ منها دراهم ، وتأخذ مني كمبيالات الى ان « اصبح على الارض يا حكم » واكون طول حياتي عبداً ذليلاً لها تأمرني فاطيعها ، تطردني فاهرب ، توبخني فاشكرها تضحك فتلزمني بالضحك ، تبكي فتلزمني بالعويل

شارلو — انا اخالف الاثنين ، لا اريدها « بدوطة » ! اكثر مما معي لئلا اكون طول حياتي عبداً مطيعاً لها ولدوطتها ، ولا اريدها فقيرة معدمة لئلا ادعها تشعر انها ذليلة وقلبها مكسور طول حياتها : فان اشتريت لها قبعة لا ترفع رأسها خوفاً من التهمة بالتيه والدلال ، بل خجلا مني . وان اشتريت لها فسطاناً حسبته منة ، وتشكرني كما يشكرني الخادم على راتبه . اريدها . اريدها ان تكون كما انا منه ، وان تكون قوانا المادية متعادلة متكافئة .

— المشكلة الاجتماعية —

فقلت : بالحقيقة ايها الاخوان ان اهم مشكلة اجتماعية يلقاها الشرق في ايامنا الحاضرة هي مسألة الزواج . ترون الشاب يبلغ الخامسة والعشرين والاربعين ولا يفكر بالزواج .. وهل تعرفون لماذا .. ؟ البعض يقول : لا نريد ان يملك احد علينا حريتنا ، بل نريد ان نبقى عصفوراً طياراً متنقلا ، وما لذة العيش الا بالتنقل ، والبعض الآخر يقول : ما لي ووجع الرأس ، ان صرخ الولد في الليل توقظني لأهز له السرير ، وان مرض أمرض بجانبه ، وان مات يموت نصفي معه والنصف الثاني تكمل عليه المرأة بنحيبها وتوجعها . فلا يخفاكم ايها الاخوان ان الزواج في ايامنا الحاضرة يستلزم مصروفات عديدة ، فالفتاة اليوم لا ترضى خاتم الخطبة باقل من مائة ليرة ذهبية ناهيك عن سائر المصوغات الأخرى . ولا تخرج الى السوق الا وجزدان الذهب بيدها ، والعصا باليد الثانية كأنها ذاهبة للحرب . وآخر موضة جر الكلب في السوق . وحين تغيب الشمس تراها تبرجت ، فان سألتها (الى اين) استهجنت السؤال وذكرتك بايام الخطوبة ، ووعدك لها بالتياترو والملاهي كل ليلة

انني والحمد لله يا اخواني ، لم اعزم على الزواج قط ، ولا اظن انني سأتزوج لانني اعتبرت بالمتزوجين ، واذا كنت لم امت فقد رأيت من مات قبلي . وانا ارى من اخص واجبات الاهل ، ان يعلموا بناتهم القيام بضرورات البيوت ، فاننا نرى في يومنا الحاضر ان الفتاة تخرج من المدرسة ولا تعرف « تقلي البيضه » ورغماً عن ذلك انه اذا دخل الجمل في ثقب الابرة فهناك تتنازل عن فسطان السهرة وخواتم الالماس ... انا لا اعني ايها الاخوان ان على الزوجة الجديدة القيام بكل اشغال البيت ، ولكن لو كانت تعرف حاجة سهل عليها الاشراف على شغل الخدامين .

« وماضرها لو تعلمت السحر ولو لم تعمل به » .

انا لم ابخل عليكم اخواني رغماً عن عاقتي بسببكم للذهاب الى حفلة الاكليل ان افهمكم ان

الشغل في البيت ليس عار مطلقاً ، فكما ان الرجل مطالب ببعض الواجبات كذلك على المرأة واجبات اخرى ، فان اهملتها ضاعت الميزانية في البيت ، وحل بالعائلة الشقاق ، فان لم يكن عاجلا في اول سني الزواج ، فلا بد ان يأتي آجلا ... فماذا تظنون ايها الاخوان ؟..

فصاح الجميع بصوت واحد : مرحى لك يا ميشال والف مرحى !!.. فقد بينت ما لعلو كعبك في حديث الزواج والعرائس ما ثبت مكانة مقدرتك في قلوبنا ... فاذهب رافقتك السلامة ، واشرب في حفلة الاكليل نخبنا نحن المتعاضدين والمتحزبين على عدم الزواج مطلقاً ، في مثل هذا العصر ... عصر الفسق والفساد ... فالى الدير ... جميعنا ... الى الدير !!...

قياس ضغط الدم

مرور مائة عام على استكشاف طريقته

منذ مائة عام ظهر الجهاز الذي استنبطه ليوارد — ماري بوازيل الباريسي لقياس ضغط الدم الانساني بطريقة دقيقة .

وقياس ضغط الدم في ايامنا شائع جداً خصوصاً لمعرفة لياقة الاشخاص الذين يؤمنون على حياتهم بشروط حسنة

ويجب ان يكون ضغط الدم ١٢٠ تقريباً في سن العشرين ، يضاف اليه عادة مليمتران لكل ٥ سنين لغاية سن الستين بحيث يكون المتوسط في الستين ١٣٥

ولعلك تدهش اذا علمت بان واحداً من ٥ من الذين توفوا في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٤ كانوا متأثرين بمضاعفات سببها ضغط الدم . مثل هبوط القلب ، ونزيف المخ او اضطراب الكلي وبين الذين يموتون بعد الخامسة والاربعين يوجد اوحد في الثلاثة تقريباً يموت متأثراً بمضاعفات سببها ارتفاع ضغط الدم

ولا يزال السبب الصحيح لمعظم حالات ارتفاع الضغط غير معلوم . فقد يتأثر الضغط باضطراب الغدد ، او بامراض القلب او الكلي او بسبب حدوث تغير في جدران الاوعية الدموية . وقد دلت الابحاث على ان متوسط ضغط الدم ١٥٠ في سن الاربعين يعتبر مرتفعاً

ويتأثر الرجال بارتفاع ضغط الدم اكثر من النساء

وتدل التجارب التي اجريت الى الان على ان لارتفاع الضغط علاقة شبه مؤكدة بالوراثة

اعلان

تقرر اجراء الاحالة الاولى (قرار داده) على كل من عمليات هدم واعادة بناء واجهات العقارات المبينة ادناه لمدة ثمانية واربعين ساعة تنتهي في الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت الواقع في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ . فمن كان له رغبة في شيء من اعماله ان يراجع الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة للاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة

ليرة لبنانية ذهب	صاحب العقار
٤٧٠	محمد صبره

٤٥٠ السادة محمصاني

بيروت في ٢٣ كانون ثاني سنة ١٩٢٩

وكيل محافظ بيروت

رئيس البلدية

الامضاء : سليم تقلا

روزنامة يافرا

اهدى الينا التاجر المعتبر في الثغر علي افندي تقي الدين الوكيل العمومي في سوريا ولبنان وفلسطين لمعمل ورق سكار يافرا المشهور بجودته وانتشاره جميلة بمناسبة العام الجديد . فنشكره على هذه الهدية النفيسة

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال النجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل واستقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

مطبعة الدبور ❀ بيروت